

## تاج العروس من جواهر القاموس

" وهو " دَمْعٌ " سَافِحٌ ج سَوَافِحٌ " وَدَمْعٌ سَفُوحٌ : سَافِحٌ وَمَسْفُوحٌ . "

والتَّسَافِحُ والسَّفَاحُ والمُسَافِحَةُ : الزَّيْنَةُ و " الفُجُور " . وفي المصباح :

المُسَافِحَةُ : المُزَانَةُ لِأَنَّ المَاءَ يُصَبُّ ضَائِعًا . انتهى . وفي التذليل :

مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ " قال الزَّجَّاجُ : وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ . تقول :

سَافِحَتْهُ مُسَافِحَةٌ وَسَفَاحًا وهو أَنْ تُقِيمَ امْرَأَةٌ مَعَ رَجُلٍ عَلَى الفَجْرِ مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ صَحِيحٍ . وفي الحديث : " أَوَّلُهُ سَفَاحٌ وَآخِرُهُ نِكَاحٌ " . وهي المَرَأَةُ تُسَافِحُ رَجُلًا مَدَّةً فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا اجْتِمَاعٌ عَلَى فَجْرِ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا بَعْدَ ذَلِكَ . وَكَرِهَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ وَأَجَازَهُ أَكْثَرُهُمْ قَالَ : وَسُمِّيَ الزَّيْنَةَ سَفَاحًا لِأَنَّهُ كَانَ عَنِ غَيْرِ عَقْدٍ كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ المَاءِ المَسْفُوحِ الَّذِي لَا يَحْبِسُهُ شَيْءٌ . وقال غيرُه :

سُمِّيَ الزَّيْنَةَ سَفَاحًا لِأَنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ حُرْمَةٌ نِكَاحٍ وَلَا عَقْدٌ تَزْوِيجٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَفَاحٌ مَنِيَّتُهُ أَيْ دَفَقَهَا بِلا حُرْمَةٍ أَبَاحَتْ دَفَقَهَا . وكان أَهْلُ الجاهليَّةِ إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ قال : أَنزَكِحيني فَإِذَا أَرَادَ الزَّيْنَةَ قال :

سَافِحيني . " والسَّفَّاحُ كَكَتَّانٍ " : الرَّجُلُ " المِعْطَاءُ " مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ هُوَ أَيْضًا الرَّجُلُ " الفَصِيحُ " . وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ أَيْ قَادِرٌ عَلَى الكَلَامِ . السَّفَّاحُ :

لَقَبَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ " عبدُ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ " بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ هُمُ " أَوَّلُ خُلَفَاءِ بني العباسِ " وَآخِرُهُمُ المُسْتَعَصِمُ بِالْمَقْتُولِ طَلَمًا وَأَخْبَارُهُمْ مشهورة . السَّفَّاحُ " رَئِيسُ للعَرَبِ " . السَّفَّاحُ : " سَيِّفٌ حُمَيْدٍ بنِ بَحْدَلٍ " بالحاء المهملة على وزن جَعْفَرٍ . " والسَّفُوحُ " بالضَّمِّ : جَمْعُ سَفْحٍ وهي أَيْضًا " المَخُورُ اللَّيِّنَةُ " المُتَزَلِّقَةُ . والسَّفِيحُ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ . و " مِنَ المَجَازِ : السَّفِيحُ أَيْضًا : " قِدْحٌ مِنْ " قِدَاحِ " المَيْسِرِ " مِمَّا " لَا نَصِيبَ لَهُ " . وقال اللِّحْيَانِيُّ : السَّفِيحُ : الرَّابِعُ مِنَ القِدَاحِ الغُفْلُ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا أَنْصِبَاءٌ وَلَا عَلَيْهَا غُرْمٌ وَإِنَّمَا يُثَقَّلُ بِهَا القِدَاحُ اتِّقَاءَ التَّهْمَةِ . وقال في موضعٍ آخَرَ : يَدْخُلُ فِي قِدَاحِ المَيْسِرِ قِدَاحٌ يُتَكْتَرُ بِهَا كَرَاهَةً التَّهْمَةَ وَأَوَّلُهَا المَصَدِّرُ ثُمَّ المَضَعُفُ ثُمَّ المَنْبِيحُ ثُمَّ السَّفِيحُ لَيْسَ لَهَا غُنْمٌ وَلَا عَلَيْهَا غُرْمٌ . السَّفِيحُ : " الجُوالِقُ " كَالخُرْجِ يُجْعَلُ عَلَى البَعِيرِ . قال :

" يَنْزَجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ . "

" نَجَاءَ هَقْلٍ جَافِلٍ بِفَيْدِ حَانٍ " والمَسْفُوحُ : بَعِيرٌ " قد " سَفَّحَ فِي الْأَرْضِ  
وَمُدَّ وَالْوَاسِعُ وَالغَلَايِطُ " . وَإِنَّهُ لِمَسْفُوحُ الْعُنُقِ أَي طَوَّيْلُهُ غَلِيظُهُ . وَمِنْ  
الْمَجَازِ : جَمَلٌ مَسْفُوحٌ الصُّلُوعِ : لَيْسَ بِكَزِّهَا . الْمَسْفُوحُ : " فَرَسٌ صَخْرٌ  
بَنِي عَمْرٍو وَابْنُ الْحَارِثِ " . مِنَ الْمَجَازِ : " الْمُسْفَحُ " كَمَحْدَثٍ : يُقَالُ لِكُلِّ " مِنْ  
عَمَلٍ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ وَقَدْ سَفَّحَ تَسْفِيحًا " شُبِّهَ بِالْفِدْحِ السَّفِيحِ وَأَنْشَدَ  
:

وَلَطَّالِمًا أَرَبَّتْ غَيْرَ مُسْفَحٍ ... وَكَشَفَتْ عَنْ قَمْعِ الذُّرَى بِحُسَامِ  
قَوْلِهِ : أَرَبَّتْ أَي أَحْكَمَتْ . يُقَالُ : " أَجْرٌ وَسَفَاحٌ أَي بَغْيٌ خَطَرٌ " .  
مِنَ الْمَجَازِ : " نَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ الْإِبْطِ " أَي " وَاسِعَتُهُ " وَفِي الْأَسَاسِ :  
وَاسِعَتُهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ عُرْيَانَةَ الْقَرَا ... نَبَالَ تَوَالِيهَا رِحَابِ جُنُوبِهَا "   
وَالْمُسْفَحُ بِالْفَاءِ " : الْأَصْلُ " لُغَةٌ فِي الْقَافِ وَسِيَّاتِي قَرِيبًا " . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ  
عَلَيْهِ : يُقَالُ لِبْنِ الْبَغْيِيِّ : ابْنُ الْمُسْفَاحِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمُسْفَاحَةُ :  
الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ عَنِ الزَّيْنِ . وَلِلْوَادِي مَسْفَاحٌ : مَصَابٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمَا  
سَفَاحٌ : قِتَالٌ أَوْ مُعَاوَرَةٌ .

سَفَحَ .

" السَّفْحَةُ مَحْرُوكَةٌ : الصَّلَاعَةُ . وَالسَّفْحُ : الْأَصْلُ " وَسِيَّاتِي فِي الْمَصَادِ  
قَرِيبًا .

سَلَحَ